

تفسير البيضاوي

58 - { وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا } أي اتخذوا الصلاة أو المناداة وفيه دليل على أن الأذان مشروع للصلاة روي : أن نصرانيا بالمدينة كان إذا سمع المؤذن يقول أشهد أن محمدا رسول الله قال : أحرق الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة بنار وأهله نيام فتطاير شررها في البيت فأحرقه وأهله { ذلك بأنهم قوم لا يعقلون } فإن السفه يؤدي إلى الجهل بالحق والهزؤ به والعقل يمنع منه